أثر الخلفية الثقافية للقارئ على أدائه في اختبارات القراءة الاستيعابية

الدكتور أحمد موسى بطاينة الدكتور عبد الجبار علي الدروش

كلية العلوم التربوية

جامعة آل البيت

الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى تأثير الخلفية الثقافية للقارئ على مستوى أدائه في اختبارات القراءة الاستيعابية من خلال قياس كمية المعلومات المتحصلة في اختبارات الاستيعاب وفئة القياس الكمِّي للمعلومات عبر استخدام نمط جديد أعدَّ خصيصا "لهذا الغرض سمي بـــ(الاختبار - وإعادة - الاختبار).

إنَّ هذا النمط يملي على القارئ القيام بمهمتين الأولى قبل قراءة النص والثانية بعد قراءة النص. ينتج عن القيام بهاتين المهمتين الحصول على ثلاثة أنواع من المعلومات:

(1) تحديد مقدار اثر خلفية القارئ الثقافية على أدائه في الامتحان (2) درجة التحصيل الإجمالية في الامتحان و(3) مقدار التحصيل الفعلي للمعلومات من جراء قراءة النص المستخدم في الاختبار.

من اجل تحقيق الأهداف التي تخصُّ التقويم الكمِّي قدَّم الباحث الفرضية التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا "في أداء العينة في مهمة قبل القراءة ومهمة بعد القراءة.

من اجل صدق هذه الفرضيات استعملت وسائل إحصائية منها المتوسط الحسابي الاختبار التائي للعيِّنات المستقلة والمترابطة لبيان "دلالة الفروق إحصائيا" وكذلك معامل الارتباط لـ(بيرسون). اشتملت عيِّنة البحث 70 طالبا" من طلبة السنتين الثالثة والرابعة في قسم اللغة الإنجليزية في جامعة الإسراء للعام الدراسي 2008 -2009. من اجل إعداد اختبار الاستيعاب اختار الباحث اختبارين من اختبارات إلـ(توفل) التدريبية لعام 2007 .

توصَّل الباحث إلى جملة من النتائج يدرج منها ما يأتي:

1 - الاختلاف في مستوى القارئ الثقافي يؤثِّر تأثيراً كبيراً في مستوى الأداء في اختبارات الاستيعاب.

2 - إنَّ تأثير الخلفية الثقافية للقارئ لأدائه في اختبارات الاستيعاب أمر لا يمكن تفاديه ولكن يمكن تحديده وتحديد أثره.

وبناءً على جملة الاستنتاجات التي توصَّل إليها قدَّم الباحث مجموعة من المقترحات.

.

يرد هذا البحث باللغة الانكليزية في الصفحات (55 -79)